

تفسير السعدي

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ^ص وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ^ج وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

ثم ذكر انفراده تعالى بالتدبير والعطاء والمنع فقال: { مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا
مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ { من رحمته عنهم { فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ { فهذا يوجب التعلق
بالله تعالى، والافتقار إليه من جميع الوجوه، وأن لا يدعى إلا هو، ولا يخاف ويرجى، إلا
هو. { وَهُوَ الْعَزِيزُ { الذي قهر الأشياء كلها { الْحَكِيمُ { الذي يضع الأشياء مواضعها وينزلها
منازلها.